

الخطبة الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، و الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله الطاهرين .

الحمد لله حمداً كثيراً دائماً ابداً، الحمد لله بجميع محامده كلها ، على جميع نعمه كلها ، الحمد لله حمداً يصعد اليه اوله، ولا ينفذ آخره ، الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله واستغفر الله لي ولكم ولجميع المؤمنين والمؤمنات .

المقطع الأول / تقوى الله :-

عباد الله اتقوا الله انه من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ، ويجعل له من امره يسرى ، و يكفر عنه سيئاته .

اللهم كفر عنا سيئاتنا واجعل لنا من امرنا يسرى وارزقنا من حيث لا نحتسب (وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ)

التقوى هي الملاك والمناط الذي شرطه الله تبارك وتعالى حينما كتب على نفسه الرحمة .

هذا تعميم ، ولكن هناك تخصيص (فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ)، كيف نجمع بين التعميم والتخصيص حيث يقول مرة رحمتي وسعت كل شيء ومرة اخرى يقول فساكتبها للذين يتقون؟ فهناك نظريتان يمكن ان تفسر الجمع بين الامرين :-

النظرية الأولى / توجد رحمتان : رحمة عامة (وَ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) ورحمة خاصة (فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ).

رحمة عامة تشمل كل الخلائق حتى غير المؤمنين ، ولكن يوم القيامة تظهر رحمة خاصة للمتقين .

النظرية الثانية / هي نظرية عموم الرحمة لكن المتقين يستفيدون منها عملياً .

فالرحمة عامة مثل نزول المطر لكن هناك ارض خصبة قد اعدت للزراعة تستفيد من المطر ، وهناك ارض صلبة غير صالحة للزراعة لا تستفيد من المطر .

الله تبارك وتعالى فتح رحمته لجميع العباد، لكن هناك من يستفيد من هذه الرحمة وهناك من لا يستفيد منها المتقون هم اولئك الذي يستفيدون من الرحمة ، مثل القرآن الكريم حيث يقول الله تبارك وتعالى عنه مرة: هدى للناس ، ومرة يجعله هدى للمتقين ، فمرة يقول (الم) * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (ومرة (وَ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) فالهدى للجميع .

الجواب هو ان القرآن هدى للجميع لكن بعض الناس من لا يستفيد من هذا الهدى ، اما المتقون فهم الذين يستفيدون فيه .

نحن في الحقيقة نعيش رحمة آلهية على جميع الخلق ، لكن المتقون هم الذين وهبهم الله عقلاً وتوفيقاً بحيث يستفيدون من هذه الرحمة .

هناك صنف ثالث وهم اليائسون من رحمة الله ، وهم الذين كفروا ، يقول القرآن الكريم (وَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَ لِقَائِهِ أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي) أما باقي الناس من غير الكافرين حتى الفاسقين اولئك لا يياسوا من رحمة الله.

نظر رسول الله (ص) نظر إلى سبي من الناس فيهم امرأة كانت اذا وجدت طفلاً في السبي اخذته وضمته إلى صدرها وارضعته وهو ليس ابنها ، فقال رسول الله (ص) ايها الناس اتظنون ان هذه الامراه مستعدة ان تلقى بولدها في النار؟ قالوا لا ، قال ان الله ارحم بكم من هذه المرأة بولدها ، كيف الله يرميكم في النار!!

عن رسول الله (ص) ان الله خلق مئة رحمة، فرحمة واحد انزلها للدنيا وهي التي يتراحم بها العباد وادخر ٩٩ رحمة إلى يوم القيامة يرحم بها المؤمنين ، اللهم ارحمنا في الدنيا والآخرة انك رؤوف رحيم.

المقطع الثاني / المناسبات :-

١ - المباهلة (٢٤ / ذو الحجة) :-

قال تعالى (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنفُسَنَا وَ أَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)

المباهلة معناها الدعاء على صاحب الباطل ، فاذا اختلف اثنان احدهما حق والآخر باطل فيقولان ندعو الله ان تنزل النعمة على من كان باطلاً والقضية تقول ان رسول الله (ص) أرسل إلى نصارى نجران وهي منطقة بعيدة عن المدينة المنورة دعاهم للإسلام فارسلوا وفداً كبيراً من علمائهم على راس هذا الوفد عالم اسمه شرحبيل ، فقال له يا رسول الله ماذا تريد، فقال ادعوكم إلى الإسلام، لا اله الا الله ، محمد رسول الله .

قالوا ما تقول في عيسى ابن مريم فنزل قوله تعالى : (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) قالوا يا رسول الله نحن لا ندخل الاسلام ، فطلب رسول الله منهم المباهله وقال لهم تعالو نتباهل يعني يدعوا كل منا على الآخر من كان باطلاً تنزل عليه لعنة الله ، فقال كبيرهم إلى اصحابه اذا خرج رسول الله بقومه نتباهل و اذا خرج باهل بيته لا نتباهل ، فلما اصبح الصباح خرج رسول الله (ص) في أجمل منظر عرفه تاريخ البشرية ، تقول الرواية ان رسول الله خرج في صباح اليوم التالي ومعه الحسن يقوده والحسين يحمله على صدره والزهراء خلف رسول الله وعليّ خلف فاطمة ، هذا الجمع الخماسي اجمل ما رآته البشرية مشى مع هذا الموكب الخماسي الجميل ، فعندما رأى كبير علماء النصارى هذا المنظر لرسول الله قال لقومه :- يا قوم اني أرى وجوهاً لو سالوا الله على جبل ان يقلعه لأقتلعه، والله ان باهلناهم ودعوا علينا لن يبقى منا احد ، فاعتذروا لرسول الله، وقالوا له نحن لا نقبل المباهلة، ولكن اطلب منا ما تريد غير المباهلة ، فطلب منهم رسول الله (ص) الجزية .

فهنا نزل قوله تعالى :- (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنفُسَنَا وَ أَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) وهي من الآيات الجميلة والواضحة جداً في ان رسول الله لم ياخذ من نسائه وزوجاته احداً غير فاطمة الزهراء (ع) وهي بنت

صغيرة واعتبر الزهراء تمثل نساء للاسلام كلها فهي النموذج الصالح للمرأة الصالحة ، وأنفسنا وأنفسكم وكان يعني به عليّ ، رسول الله لم يقبل ان يعطي هذا الوصف وهو وصف (انفسنا) الا لعليّ ، فهو وصف نفسه بعليّ فلم يدعُ أي احد من قريش .

إذن عليّ هو نفس رسول الله، وكانت المباهلة في ١٠ للهجرة وهي آخر سنة في حياة الرسول.
٢- **التصدق بالخاتم** :- وهي الحادثة التي نزل بها قوله تعالى (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) بإجماع المؤرخين والمحدثين السنة والشيعية الا ابن تيمية، اجمعوا ان هذه الآية نزلت بحق عليّ حينما تصدق بالخاتم ، وكان إعرابي قد دخل المسجد وكان فيه جمع من الناس جالسون وكان عليّ مشغولاً بصلاته، سأل فلم يعطه احد الا عليّ وكان مشغولاً بصلاته بالركوع، مد يده اليه مشيراً إليه ان تعال هذا الخاتم، فجاء الإعرابي وانتزع الخاتم من يد علي فنزلت هذه الآية (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ).

٣- **محرم الحرام** :- الإمام الحسين لخص أهداف ثورته في اجمل تلخيص و في أجمل جمل فقال:-
اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا منافسةً في سلطان ، ولا التماساً لشيء من قبول الحطام ، ولكن لنرى المعالم من دينك وتظهر الإصلاح في بلادك ويامن المظلومون من بلادك ونعمل بفرائضك وسنتك وأحكامك.

هذه خلاصة أهداف حركة الحسين ، وهي أهداف مسيرتنا نحن خدام الحسين (شيعه الحسين) في كل حركتنا، منذ استشهد الحسين ولهذا يومنا ، لا يصح ان تكون حركتنا لأجل تنافس في سلطان او التماس شيء من حطام الدنيا . خلاصة ثورة الحسين هي الاهداف التالية:-

- أ- إظهار معالم الدين ب- الإصلاح في بلادك ج- تحقيق الأمن بين العباد .
د- تطبيق فرائضك وسنتك وأحكامك .

الإمام الحسين (ع) يقول تامين العباده وانتشار الامن و محاربة الارهاب و الفوضى ، الاسلام لا يقبل ان يعيش الإنسان في قلق، فمسيرة الحسين لم تكن اهدافها تحقيق شريعة الاسلام فقط وانما لها اهداف اخرى ومنها الامن بين العباد ، واليوم عندما نقف على ابواب محرم الحرام نجد ان هناك ثلاثة انماط لتعامل الناس مع القضية الحسينية:-

النمط الأول:- يرى ان القضية الحسينية تاريخ قد طويت صفحاته ، ولا يستحق الاعادة وهو التيار السلفي الذي يقول بعضهم ، لا يجوز للواعظ ان يذكر مصيبة الحسين لانه يذكر بالماضي، ويجعل في القلوب ضغينة على الصحابة ، هذه نظرة التيار السلفي، يرى ان التاريخ قد انتهى فلا داعي لذكر ما مضى.

النمط الثاني:- يرى ان قضية الحسين ظلامه تستحق ان نرثيها و نبكي عليها ونكسب الثواب ونتودد اليه على مستوى الظلامه ، وهذا النمط نسميه بالتعامل العاطفي او التجاري ، يعني غرضنا منه هو ان نكسب الثواب وهذا ما يسميه الإمام عليّ (ع) عبادة التجار ، وهي عبادة مقبولة لكن ائمتنا يريدون أعلى من عبادة التجار ، أعلى من إحياء عاطفي وتجاربي، وهو النمط الثالث .

النمط الثالث:- وهو النمط الذي يتعامل به شيعة اهل البيت مع القضية الحسينية ويرى انها ظلامه وموقف نخلدها بالعواطف والمواقف والبكاء والدموع والتأسي بها والسلوك على نهجها .

الإمام الصادق (ع) يقول أتجلسون وتتحدثون ، قالوا نعم، قال اما اني احب تلك المجالس فأحيوا امرنا، يعني نتعامل مع القضية الحسينية على أساس إحياء أمرهم.

فان من أحيى مجلساً من مجالسنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

الإمام الصادق (ع) يقول :- (من ذكّر بمصائبنا فبكى و أبكى لا تعمى عينه يوم تعمى العيون) ، ونحن بهذا الصدد ندعو الجميع لأحياء الذكرى الحسينية بالشكل الصحيح و يكون لهم دور حقيقي ومساهمة حقيقية في احياء هذه المصيبة وتوجيه الناس وتثبيت قلوب الناس وتنقيف الناس بالثقافة الحسينية ، ندعو الشباب خاصة للمشاركة في هذا الموسم، أيها الشباب ، الحسين لكم وهو سيد شباب الجنة، ايها الشباب في عشرة محرم الحرام يجب ان تركضوا وتبحثوا عن المجالس الحسينية ، لا تفوتكم هذه الرحمة ، نوجه الدعوة للشباب الجامعي خصوصاً الطلاب و الطالبات ، ولا يفترض ان تكون المجالس الحسينية للكسبة فقط، ويانف الطالب المثقف ان يحضر مجلساً حسينياً، كلا ، لان الطالب المثقف أولى بان يحضر فيه .

ينبغي الاعتبار بالموقف وبالأخلاق الحسينية وبالتربية وسلوك أهل البيت (ع) ولا بد ان نعيش جواً حسينياً ونحن نعيش هذه الاجواء في العراق.

واخيراً ادعو الإعلام العراقي خاصة العراقية ، الديار ، الشرقية، ان تعيش هذه الملحمة باعتبارها أعظم ملحمة سنوية دينية ووطنية يشهدها العراق بعد ملحمة شهر رمضان المبارك.

فالإعلام العراقي يجب ان لا يبتعد عن هذه المشاعر المليونية الشعبية في هذه الملحمة ، انها ملحمة عاشوراء ، أعظم ملحمة يعيشها العراقيون خلال محرم الحرام ، فالفضائيات وباقي القنوات المحلية مسؤولة ان تقف مع تلك المشاعر وتقدم برامج صحيحة ومقبولة ومحترمة من قبل هؤلاء الناس والأفان هذه القنوات الاعلامية ستبتعد عن قلوب هذه الشعب وقد رأى هذا العالم قلوب ومشاعر هذا الشعب فيجب ان يتفاعلوا بشكل جيد في تغطية المناسبات الحسينية هذا السنة ايضاً كذلك فان مشاعر و ارادة الشعب العراقي هي الحاكمة، وان ارادة الشعب العراقي هي احياء ذكر الحسين (ع) ولا نقبل من الفضائيات العراقية مصادرة هذه المشاعر الحسينية الدينية في هذا الشهر الكريم ، وانا ادعو هذه الفضائيات وشبابنا العاملين فيها خصوصاً المرتبطين باهل البيت من المساهمة في اداء دورهم ومعرفة مسؤوليتهم وان يشكروا الله ان مكنهم وفتح لهم هذه الفرصة الاعلامية.

اللهم اجعلنا من اتباع الحسين وشيعة الحسين وارزقنا في الدنيا زيارته وفي الآخرة شفاعته، اللهم اغفر لنا واعف عنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، واستغفر الله لي ولكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)

صدق الله العلي العظيم

الخطبة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في الخطبة الثانية لدينا ثلاثة محاور:-

المحور الأول:- دلالات التجربة الانتخابية:-

الحمد لله لقد سطر العراقيون اروع ملحمة وطنية خلال التاريخ المعاصر، يعني منذ ثورة العشرين حيث كانت ملحمة جهادية رائعة سجلها العراقيون ذلك اليوم واليوم سجلوا ملحمة سياسية ، وطنية ثانية خلال هذا القرن الأخير بعد ١٠٠ عام وكسروا عن ايديهم الاغلال وهي الانتخابات وكان النجاح مشهوداً على مستوى الحضور للجمهور العظيم الذي كان بمثابة الصقعة لكل العالم بشيبيهم وشبابهم وبنسائهم وبعجائزهم ومرضاهم ومشلوليهم من كان منهم على عربة او كان يُحمل على الأكتاف مثل تلك المرأة التي تجاوز سنها ١٠٣ عام كان يحملها ابنها على كتفه ويجلبها إلى صندوق الاقتراع. العالم شهد هذا الحضور الرائع وهم فوجئ لذلك النجاح و للحضور الجماهيري وعلى مستوى السير خلف المرجعية وعلى مستوى الائتلاف ووحدة الصف الوطني ، فلم يحدث انشقاق في صفوف الشعب العراقي على مستوياتهم ومذاهبهم و اقليياتهم فلا احد استطاع ان يسجل مشاجرة واحدة او اختلاف في يوم الاقتراع .

كأن الله تعالى مسح على رؤوس هؤلاء الناس وجعلهم متآلفين فالنجاح على مستوى الائتلاف الوطني و المرأة كان رائعاً جداً سجله العالم كظاهرة مشهودة ، المرأة العراقية التي عاشت عقوداً من الحرمان واذا كان حضورها يقدره البعض بانه كان اكثر من حضور الرجال والاحصائيات قالت ان حضور المرأة كان اكثر من ٥٥% وقد شهد العالم والفضائيات ذلك وهذا أمر جيد .

قد شاهدتم و شاهدنا ايضاً وانا شاهدت يوم الانتخاب ان صف النساء كان اكثر من صف الرجال وكانت بعض النساء تقف في صف الرجال وهذه ملحمة للنساء ، وهذا يعني ان كل القيم الإسلامية ، تشجع وتدعو لحضور المرأة على خلاف ما كان يتصور العالم عن المرأة المسلمة والمرأة العراقية.

وهكذا النجاح على مستوى الشرطة والمراقبين والجمهور والعشائر والمفوضية العليا ودل على ذلك :
١. وعي وايمان وعزيمة الشعب العراقي وقدرته على الانتصار على الارهاب ، وقد سجل العراقيون انتصاراً واضحاً على هذه الامور.

ان التاريخ العراقي لا يمكن ان يرسم الا بهذه الصورة وان التحدي ضد الارهاب والارهابيين وما يطوق به الشعب العراقي من الاعلام حتى لا يسمح له بممارسة التجربة الانتخابية ولكن الشعب العراقي كان صاحب وعي وعزيمة.

٢. هذه التجربة الانتخابية اثبتت خطأ المراهنة على فشل الانتخابات. كنا نسمع وتسمعون من الداخل والخارج قراءة هي ان الانتخابات ستفشل وان العراقيين سوف لن ينتخبوا وانها فاشلة وان هناك دماءً ستسيل، لكن هذه التجربة الانتخابية اثبتت خطأ تلك المراهنة.

وبهذا الصدد ولا نريد ان نسجل عتباً على ما مضى ولكن ندعو بعض الفضائيات إلى ان يتفاعلوا مع الارادة العراقية الجديدة . عرفتم ما هو مسار العراقيين و ارادة الشعب العراقي والان ضعوا

يداً بيد العراقيين المظلومين الابطال، الآن لانريد منكم اعتذاراً على ما كتبتم وصورتهم ما هو الشعب العراقي وانتم انفسكم قلمتم فوجئنا بواقع الشعب العراقي ، وانتم لم تكونوا تصدقون مانقول له ولكم تعالوا ايها الاعلام العالمي وسجلوا للعراقيين حضوره وصوروا ارادتهم وليس فقط ان تسجلوا وتصوروا والدماء وصور ارباب ، ندعوكم والشارع العربي والقيادات العربية الى ان تتعاطوا مع هذا الواقع الجديد ، دون ان تضغطوا عليه ارادة من الخارج ، العراق لا يحتاج إلى ارادة تفرض عليه من الخارج .

هذا هو العراق وهذه هي اراته وهذه تجربته الانتخابية، اذن الاعلان و المواقف السياسية يجب ان تتعاطى بصورة ايجابية مع الشعب العراقي.

الانتخابات اثبت خطأ القراءة التي كانت تقول عدم مشاركة السنة لكن شهد العالم جميعاً وانتم شاهدتم ان السنة شاركوا حتى في بؤرة التوتر والارهاب حتى في مدينة الفلوجة حتى في المناطق المتخصصة بالسنة كانت الصفوف تقف إلى صناديق الاقتراع ليس فقط لديهم اربع آلاف مرشح او لديهم (٤٦) قائمة بل اندفعوا عملياً على الارض وانطق كما انطلقوا الشيعة إلى صناديق الاقتراع وهذا يعني ان اخواننا في هيئة علماء المسلمين ، ايضاً يحتاجون الى اعادة نظر لا لقراءة الواقع الشيعي ، فانهم يعرفون الواقع الشيعي ، ولكن ليعيدوا قراءة الواقع السني، ايها الإخوة افتحوا عيونكم على شعبكم السني الذي قلمتم لن يشاركوا فانهم شاركوا وبقيتهم وحدكم يا مساكين !!.

تعالوا مع هذا الشعب ، فهل تريدون ان تفقدوا الشارع السني ايضاً ؟ انتم لا تريدون ودنا هذا بحث آخر ، لكن لماذا لا تريدون شارعكم وود شعبكم السني، السنة متآلفون مع الشيعة وبقيتهم وحدكم، والآن تتحدثون عن نجاح التجربة الانتخابية وتقولون نعم نجحت وبالامس كنتم تقولون لا تنجح ، اليوم بدأنتم تعزفون على وتر جديد وتقولون انها ناقصة الشرعية ، ولكن ان شاء الله ستكتشفون بعد شهرين او ثلاثه انها شرعية ، فاي شرعية اكثر من ان الشعب العراقي بكاملة ينزل للاقتراع، هل وجدتم دبابه او مدفعية فرضت على الناس حتى ينتخبوا ؟ فهل وجدتم احداً يجبر على الانتخاب ، فما هي الشرعية التي بنظركم اكثر من ذلك؟

يا ايها الإخوة في هيئة علماء المسلمين ، انتم اعزائنا نحن نريد ان تمدوا يديكم مع يد شعبكم هذا وان لا تخسروا عواطف شعبكم ، والآن وقد نجحت التجربة الانتخابية تعالوا وادخلوا في المسار والتحقوا بالركب قبل ان تقوت هذه الفرصة.

٣. صحة الآليات التي تحرك بها العراقيون في هذا المشهد الانتخابي العظيم الذي تحقق يوم ٣٠/كانون الثاني ، والموافق في يوم الغدير على احد التاريخين، وهي التحالفات السياسية، ودور المراقبين ، والحرية السياسية، واعتماد الجمهور ، وحركة المفوضية ، فمجموع هذه الآليات استطاعت ان تثبت انها نجحت ، يعني ان الشعب العراقي يريد ان يمارس العملية الانتخابية رغم وجود الارهاب ، ولكن حينما يعتمد الشعب فانها مثل هذه الآليات القائمة على اساس الحرية ، التلاحم، التضحية، حضور المثقفين ، حضور الاحزاب والجماعات ، الحضور العشائري ، واستفادة من دور الامم المتحدة ، فانها آليات ناجحة ، وصحيحة .

المحور الثاني/ ما هو المطلوب بعد الانتخابات :-

١- دعوة المفوضية العليا للانتخابات لإعلان النتائج النهائية بسرعة ، فالناس تواقون لسماع نتيجة الامتحان الذي امتحنوه رغم انهم واثقون من النجاح، لكن هذا المعلم محتفظ بالنتيجة لا يعطيها لهؤلاء الطلاب، نحن ندعو المفوضية بعد ان نشكرها على جهودها لأعلان النتائج للانتخابات ودفع تراكم الشكوك وتارجح النسب ، الناس يراقبون النسب التي هي صاعدة ونازلة ، ايها المفوضية اسرعي باعطاء النتائج بشكل صحيح وواضح لهذا الشعب ، فاحتمالات التزوير موجودة ، ولكن لحد الآن لا يوجد قلق و هناك شكاوى حول الانتخابات ، وانتم تحققون فيها الآن والمسارات بشكل عام كانت جيدة فاسرعوا واعطوا واعلنوا النتائج ودفع الشكوك.

٢- دعوة القوى السياسية والدينية المنظمة وغير المنظمة إلى اتفاق وطني موحد على توزيع المواقع الرئاسية فكما تعلمون ايها الإخوة والأخوات ان هناك ثلاثة مواقع رئاسية ، يجب توزيعها والمطلوب تحقيق اتفاق وطني ، وهن ثلاث مواقع رئاسية ، موقع رئاسة الجمهوري، موقع رئاسة الوزراء، موقع رئاسة المجلس الوطني ، ونحن في العراق لدينا ثلاثة اطر كبرى ، شيعة و سنة واكراد ، فتعالوا وقسموا هذه المواقع عبر توافق وطني وليس عبر شفاقات وصراعات ، يعني رئاسة الجمهورية نعطيها لمن ؟ ورئاسة الوزراء نعطيها لمن ؟ ورئاسة المجلس الوطنية لمن ؟ هناك طرح موجود في الساحة ونترك الامر للقوى المشغولة لأنها هذه العملية، الطرح هو ان يعطى منصب رئاسة الدولة للاكراد ورئاسة الوزراء للشيعا ، ورئاسة المجلس الوطني للسنة، المهم ان نخرج بتوافق وطني لتوزيع المواقع الرئاسية.

٣- ان اول اولوياتنا بعد نهاية عملية الانتخابات هي المحافظة على الانتصار من خلال تجسيد اخلاقية التنافس الشريف ، والروح الوطنية العالية ، الحقيقة اننا مازلنا في الشوط الأول فلا يحسب الجميع ان المشوار انتهى ، فان هناك شوطاً ثانياً علينا ان نثبت للعالم قدرتنا على إدارة البلاد بعد ان اثبتنا للعالم قدرتنا على توحيد العراق ، فكم كنا نسمع عن انشقاق العراق وتمزق وحدة العراق ، فتبين انها اوهام دعائية فالمطلوب اذن بعد ذلك ان نثبت للعالم قدرتنا على ادارة البلاد ومرة اخرى علينا ان نتعالى على انفسنا ونعض على جراحننا ونفتتح على الجميع، نحب الجميع ، نخدم الجميع، هذا شعارنا في الحقيقة خاصة شيعة اهل البيت (ع) ، الارهاب ما زال موجوداً لا يتصور شخص انتهى الارهاب ، مشكلة نفسية ، مصالح مهزومة ، اذن علينا ان لا نترك ثغره ليُدخل منها الارهاب مرة اخرى ويؤذينا ، علينا مواصلة الغيرة على بعضنا والوحدة ، علينا ان نترفع عن ممارسات غير اخلاقية غير قانونية قد توجد هنا وهناك ، حيث ان و نجح بعون الله الكل قد انتصر اذن علينا ان لا نعكر صفو هذه الحياة الجديدة من خلال ممارسات تشبه الممارسات الارهابية.العالم يتفرج الآن علينا ليرى ماذا سنصنع بعد هذا الانتصار.

المحور الثالث: - محافظة النجف وأولوياتها .

باختصار وبعد ان نوجه شكراً لجميع الشعب العراقي وخاصةً ابناء محافظة النجف الاشراف حيث كان

موقعها موقع الرائد و القائد لكل العملية السياسية في العراق و بعد ان نشكر الجميع هناك مهمتان امامنا وبالخصوص مهمة مجلس المحافظة ، الذي انتخبه النجفيون وهم بانتظار النتائج النهائية وبعد ان يعقد اجتماع بسرعة ويمارس دوره القانوني.

المهمة الأولى:- اعادة الحياة للمحافظة في اقصيتها ونواحيها ، في الحقيقة ان الداخر إلى محافظة النجف يرى ان الحياة شبه معطلة وبدون ذكر صورة لذلك فمهمتها الآن ان نعيد الحياة لهذه المدينة التي تمثل قلب العراق دينياً وسياسياً ، عبر تفعيل المؤسسات الخدمية الدينية الثقافية، العملية ، الانسانية ، المدنية.

حل ازمة الوقود والكهرباء ولا نريد ان نناقش ما معنى واين كانت ومن كان السبب.

المهمة الثانية:- التزام القانون فقد كان هناك في بعض المواقع انفلات قانوني ، بعنوان وضع طوارئ او الانشغال بالانتخابات ، اما الآن يجب ان تتم العودة بسرعة للالتزام بالقانون ، خاصة مؤسسات الدولة، وبالابتعاد على العبيثية والقانون والتصرف الغير المسؤول.

على الناس و الاحزاب ، والنقابات ، ان نعيد الحياة للمدينة و الحياة للقانون .

بعد ان انتهينا من حالة الطوارئ الماضية ، فان مجلس المحافظة مدعو لعقد اجتماعاته سريعاً والعمل بمسؤولياته القانونية وعلى رأسها انتخاب المحافظ.

يا مجلس المحافظة الجديد ، النجفيون بمركز المدينة واقصيتها ينتظرون منكم انتخاب محافظ ، المطلوب في صفات هذا المحافظ:-

١- يحظى براى الشعب ، ويجب ان يكون مرضياً من الناس .

٢- كفوء في حل المعضلات.

٣- عدم الاستئثار بالمواقع ، فان هذا الموقع هو موقع خدمة للبلاد والعباد وليس موقع استئثار.

٤- الهوية الدينية :- محافظ النجف يعني محافظ قلب الاسلام ، و مركز الثقل الديني عالمياً .

يجب ان يكون بلون الهوية الدينية لهذه المدينة المقدسة،انتخبوا من نشاؤون ضمن هذه الملاكات، وكلكم يجب ان تفتخروا بخدمة مدينة امير المؤمنين و شيعة امير المؤمنين، والله تعالى قد مكنكم على ذلك (الَّذِينَ اِنْ مَكَانَهُمْ فِي الْاَرْضِ اَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ اَتَوْا الزَّكَاةَ وَ اَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ) كل من صعد إلى مجلس المحافظ ليعرف انه يوم القيامة مسؤول، ماذا عمل في خدمة هذا الشعب المظلوم المؤمن ، الطيب، تفكروا بروح الخدمة، و العطاء و الوقوف يوم القيامة بين يدي رسول (ص) الله و امير المؤمنين (ع) و يحاسبكم عن كل ساعة قضيتموها في مواقع المسؤولية هل خدمتم خدمة ام لا ؟ هذا ما ننتظره من مجلس المحافظة .

الدعاء: -

اللهم اعنا جميعاً واعنهم واعن جميع المسؤولين في هذه البلاد، اللهم اعنا ووفقنا ، لما يرضيك وجنبنا معاصيك، ربنا افرغ علينا صبراً وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، اللهم قد احسنت الينا ونصرتنا فاتتم لنا نصرك يا ارحم الراحمين .

اللهم قد دفعت عنا كيد الارهابيين الحاقدين ورددت كيدهم الى نورهم اللهم اتهم لنا ولشيعه امير المؤمنين هذا النجاح يا ارحم الراحمين .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ * اللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ *
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ)
صدق الله العلي العظيم